- باب الياء - .

خَرَابٌ يَبَابٌ .

قيل للإتباع و أرض (يَبَابٌ) أيضا و قيل أرض (يَبَابٌ) ليس بها ساكن .

يَبْرِينُ .

أرض فيها رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة و به سمي قرية بقرب الأحساء من ديار بني سعد بن تميم و قالوا فيها (أبْرِينُ) على البدل كما قالوا يلملم و الملم و أعربوها إعراب نصيبين فمن جعل الواو والياء حرف إعراب قال بزيادته و أصالة الياء أول الكلمة مثل زيدين و عمرين و من التزم الياء و جعل النون حرف إعراب منعها الصرف للتأنيث و العلمية و لهذا جعل بعض الأئمة أصولها (برن) وقال وزنها يفعيل و مثله يقطين و يعقيد وهو عسل يعقد بالنار و يعضيد و هو بقلة مرة لها لبن لزج و زهرتها صفراء لأنه لا يجوز القول بزيادة النون و أصالة الياء لأنه يؤدي إلى بناء مفقود و هو فعلين بالفتح و كذلك لا تجعل الياء أول الكلمة و النون أصليتين لفقد فعليل بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير و هو زيادة الياء و أصالة النون .

يَبِسَ .

(يَيْبَسُ) من باب تعب و في لغة بكسرتين إذا جفّ بعد رطوبته فهو (يَابِسٌ) و شيء (يَبْسُ) ساكن الباء بمعنى (يَابِسٍ) أيضا و حطب (يَبْسٌ) كأنه خلقة و يقال هو جمع (يَابِس) مثل صاحب و صحب و مكان (يَبَسٌ) بفتحتين إذا كان فيه ماء فذهب و قال الأزهري طريق (يَبَسٌ) لا ندوّة فيه و لا بلل و (اليُبْسُ) نقيض الرطوبة و (اليَبِيسُ) من النبات ما يبس فعيل بمعنى فاعل و قال الفارابي مكان (يَبَسٌ) و (يَبْسٌ) و كذلك غير المكان .

يَتُمَ .

(يَيْتَمُ) من بابي تعب و قرب (يَتْماً) بضم الياء و فتحها لكن (اليُتم) في الناس من قبل الأب فيقال صغير (يَتِيمٌ) و الجمع (أيْتَامٌ) و (يَتَامَى) و صغيرة (يَتِيمَةٌ) و جمعها (يَتَامَى) و في غير الناس من قبل الأم و (أَيْتَمَت) المرأة (إيتَاماً) فهي (مُوِتمٌ) صار أولادها (يَتَامَى) فإنْ مات الأبوان فالصغير (لَطِيمٌ) و إن ماتت أمه فقط فهو (عجيٌّ) و درة (يَتِيمَةٌ) أي لا نظير لها و من هنا أطلق (اليَتِيمُ) على كلّ فرد يعز نظيره .

يثرب .

اسم للمدينة و هو منقول عن فعل مضارع و تقدم في (ثرب)